المحادثة

٤

لحم الدين لوييس الماجستير

الجامعة الاسلامية علم التربيه حمزة بانسوري

سبل السلام ٢٠٢٠/٢٠٢١

مقدمة

الحمـــد لله رب العالميـــن، الـــذي خلـــق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على أفصح الناطقين وأكمل المتحدثين بالعربية محمد النبي الأمي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين.

وبعـــد، إن من أهم تدريس اللغات الأجنبية -كاللغة العربية- هو المحادثـــة، وهـــدف تدريسها أن يمتلك الطلبة موقف الشجاع التفكيري والتعبيري والخيالي.

هـــذه المذاكـــرة محاولة جادة لتبسيط مادة اللغة العربية بطريقة المحادثة حيث أنها تتركز على تطوير المهارات الأربع هي؛ الاستماع والكلام والقراءة والكتابة حتى يتمكن في فهمهم اللغة العربية فهما سليما ويـــتحدثون محادثة صحيحة. بهذه الطريقة تزيد رغبتهم في تعلم اللغة العربـــية إلى أن يخرجوا من الصعوبات والمشكلات التي تواجههم عند المحادثة.

نرجو من اللغة أن يوفقنا على هذا العمل.

والسلام

Muqoddimah

Alhamdulilah Allah SWT berfirman “Bahwa kami telah menurunkan Al-Qur’an dengan bahasa arab agar kamu berakal.

Shalawat dan salam kepada Nabi Muhammada SAW bersabda “sebaik-baiknya kamu adalah yang belajar Al-qur’an dan mengajarkannya (H.R. Muslim)

Bahasa arab adalah bahasa Al-qur’an dan ia juga Kalamullah yang diturunkan kepada Nabi Muhammad SAW sebagai ibadah membacanya yang dimulai dengan surah Al fatiha dan diakhiri dengan surah An-nas dan ia juga bahasa Hadist sebagai sabda Nabi dan keduanya sebagai sumber Agama Islam.

Diatara cabang-cabang bahasa arab adalah Al-muhadatsah (percakapan) adalah suatu ilmu bagaimana seseorang mengeluarkan ide-idenya terhadap kawan bicaranya dengan memperhatikan siapa lawan bicaranya. Seorang laki-laki (مذكر) tunggal berbicara dengan seorang perempuan (مؤنث) tunggal berbeda cara pemakaian kalimatnya

Demikianlah muqoddimah ini diperbuat dan mudah-mudahan bermanfaat bagi mahasiswa/mahasisi bahasa arab dan para pembaca.

Medan, 05 Agustus

Drs. H. Lahmuddin Lubis, Lc, MA

Daftar Isi

محتويات الكتاب

محتويات الكتاب.....أ

مقدمة.....ب

- الجمعبة.....1
- الخط العربي.....2
- المراسلة.....3
- الهواية.....4
- السفر.....5
- في الجوازات.....6
- في الجمرك.....7
- الإجراء في الزوازات.....8
- العطلة.....9
- العمرة.....10
- مع الطبيب.....11
- في المستشفى.....12
- الدراسة.....13
- العلاج.....14
- الأعياد في الإسلام.....15
- أيام العطلة.....16

- عطلة الصيف.....17
- شاطئ البحر.....18
- إلى الجبال.....19
- السهر خارج البيت.....20
- الطريق إلى الجامعة.....21
- الإلتحاق بالجامعة..... 22
- البحث عن العمل.....23
- حضارة المسلمين.....24
- العمل..... 25
- الإختراب للعمل..... 26
- بين الطالبتين..... 27
- السفر لطلب العلم..... 28
- الفرحة بالجوائز..... 29
- إختيار الطالب المثالى..... 30
- الشبكة الدولية..... 31
- في العسل شفاء..... 32
- عند الطبيب..... 33
- الإنسان يحتاج إلى الترويح..... 34
- المريض..... 35
- ندوة عن العولمة..... 36
- العصرية.....37

❖ مسابقة إسلامية..... 38
❖ أسباب ضعف المسلمين.....39
❖ حادثة سرقة.....40
❖ مناسك الحج.....41

الحِوارُ الثالثُ : انْظُرْ وَاسْتَمِعْ وَأَعِدْ.

المُدَرِّسَة : أيَّ جَمعيَّةٍ تَخْتارينَ يا شَريفَةُ؟

شَريفَة : أَخْتَارُ جَمْعيَّةَ الصَّحافَةِ.

المُدَرِّسَة: أيَّ جَمْعيَّةٍ تَخْتارينَ يا شادِيةُ؟

شادِيَة : أَخْتَارُ جَمْعيَّةَ الثَّقافَةِ الإسْلامِيَّة.

المُدَرِّسَة: أيَّ جَمعيَّةٍ تَخْتارينَ يا شَيْماءُ ؟

شَيْماء : أَخْتَارُ جَمعيَّةَ الحاسوبِ.

المُدَرِّسَة: أيَّ جَمعيَّةٍ تَخْتارينَ يا شَقْراءُ ؟

شَقْراء : أَخْتَارُ جَمْعيَّةَ العُلومِ.

المُدَرِّسَة: أيَّ جَمْعيَّةٍ تَخْتارينَ يا شَمْسُ ؟

شَمْس : أَخْتَارُ جَمْعيَّةَ اللُّغَةِ العَرَبيَّة. أنا أُحِبُّ الخَطَّ العَرَبيَّ، ولَدَيَّ آياتٌ بِخَطِّ النَّسْخِ، وأحاديثُ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ.

المُدَرِّسَة: أيَّ جَمْعيَّةٍ تَخْتارينَ يا سَميرَةُ ؟

سَميرَة : أَخْتَارُ جَمْعيَّةَ التَّدْبيرِ المَنْزِليِّ. أنا أُحِبُّ الطَّبْخَ وَالخياطَةَ.

الحِوارُ الثّاني : اُنْظُرْ واسْتَمِعْ وأعِدْ.

شهاب : هَلْ زُرْتَ مَعرِضَ الهِوايات؟

شُعَيْب: لا ، ما زُرْتُهُ، هيّا بِنا إلَيْه.

شهاب: هَذا هُوَ مَعْرِضُ الهِوايات.

شُعَيْب: هَذِهِ هِوايَاتٌ كَثيرَةٌ جِدّاً.

شهاب: هَذا جَناحُ جَمْعِ الطَّوابِعِ.

شُعَيْب: هَذِهِ طَوابِعُ جَميلَةٌ. هَذا طَابَعٌ هِنْدِيٌّ. وهَذا طَابَعٌ فَرَنْسِيّ.

شهاب: وهَذا جَناحُ الخَطِّ العَرَبي.

شُعَيْب: هَذِهِ كَلِماتٌ بِخَطِّ النَّسْخِ، وتِلْكَ كَلِماتٌ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ.

شهاب: وهَذا جَناحُ الصَّحافَةِ.

شُعَيْب: وهَذِهِ صُحُفٌ بِجَميعِ اللُّغاتِ .

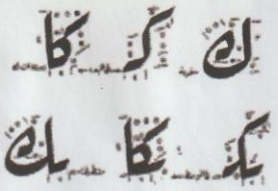

شهاب: وهَذا جَناحُ التَّدبيرِ المَنْزِليّ.

شُعَيْب: هَذا طَعامٌ صينِيٌّ، وهَذا طَعامٌ عَرَبِيٌّ.

شهاب: وهَذا جَناحُ الرِّياضَةِ.

شُعَيْب: كُرَةُ القَدَمِ، والسِّباحَةُ، والفُروسِيَّةُ.

العَرْضُ

الحِوارُ الأوّلُ ، 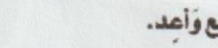 **اُنْظُرْ وَاستَمِعْ وَأعِدْ.**

شاكِر : ما هِوايَتُكَ يا شَريفُ؟

شَريف: هِواياتي كَثيرَةٌ: القِراءَةُ، والسَّفَرُ، والمُراسَلَةُ. وما هِواياتُكَ انْتَ ؟

شاكِر: هِواياتي: الرِّياضَةُ ، والرِّحْلاتُ، والقِراءَةُ أيْضًا.

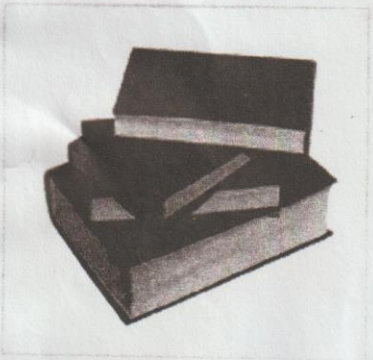

شَريف: ماذا تَقرَأُ يا شاكِرُ ؟

شاكِر: أقرَأُ الكُتُبَ والمَجَلاتِ الإسْلامِيَّةَ.

وماذا تَقرَأُ انْتَ؟

شَريف: أقرَأُ الكُتُبَ الإسْلامِيَّةَ ، والمَجَلاتِ العِلْمِيَّةَ.

شاكِر: هَلْ لَدَيْكَ مَكتَبَةٌ ؟

شَريف: نَعَمْ، لَدَيَّ مَكتَبَةٌ كَبيرَةٌ.

شاكِر: كَمْ ساعَةً تَقْرَأُ في اليَوْمِ؟

شَريف: أقرَأُ ثَلاثَ ساعاتٍ تَقْريبًا.

شاكِر: أنا أقرَأُ أرْبَعَ ساعاتٍ في اليَوْمِ.

شَريف: القِراءَةُ هِوايَةٌ مُفيدَةٌ.

الحِوارُ الثّاني : اُنْظُرْ واسْتَمِعْ وأَعِدْ.

شِهاب : هَلْ زُرْتَ مَعرِضَ الهِوايات؟

شُعَيْب: لا ، ما زُرْتُهُ، هيّا بِنا إِلَيْهِ.

شِهاب: هَذا هُوَ مَعْرِضُ الهِوايات.

شُعَيْب: هَذِهِ هِوايَاتٌ كَثيرَةٌ جِدّاً.

شِهاب: هَذا جَناحُ جَمْعِ الطَّوابِعِ.

شُعَيْب: هَذِهِ طَوابِعُ جَميلَةٌ. هَذا طَابَعٌ هِنْدِيٌّ، وهَذا طَابَعٌ فَرَنْسِيّ.

شِهاب: وهَذا جَناحُ الخَطِّ العَرَبِي.

شُعَيْب: هَذِهِ كَلِماتٌ بِخَطِّ النَّسْخِ، وتِلْكَ كَلِماتٌ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ.

شِهاب: وهَذا جَناحُ الصَّحافَةِ.

شُعَيْب: وهَذِهِ صُحُفٌ بِجَميعِ اللُّغاتِ .

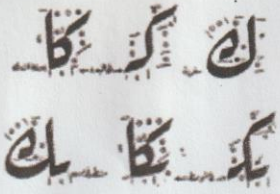

شِهاب: وهَذا جَناحُ التَّدبيرِ المَنْزِلِيِّ.

شُعَيْب: هَذا طَعامٌ صِينِيٌّ، وهَذا طَعامٌ عَرَبِيٌّ.

شِهاب: وهَذا جَناحُ الرِّياضَةِ.

شُعَيْب: كُرَةُ القَدَمِ، والسِّباحَةُ، والفُروسِيَّةُ.

العَرْضُ

الحِوارُ الأوَّلُ : **اُنْظُرْ وَاستَمِعْ وَأعِدْ.**

المُوَظَّفُ : أيُّ خِدمَةٍ.

المُسافِرُ : لَدَيَّ حَجْزٌ إلى جُدَّةَ، وأُريدُ تَأكيدَ الحَجْزِ.

المُوَظَّفُ : هَلِ الحَجْزُ عَلى الخُطوطِ السُّعودِيَّةِ؟

المُسافِرُ : لا، هُوَ عَلى الخُطوطِ الإندونيسيَّةِ.

المُوَظَّفُ : أيْنَ التَّذاكِرُ؟

المُسافِرُ : هَذِهِ هِيَ التَّذاكِرُ: تَذْكِرَتي، وتَذْكِرَةُ زَوْجَتي، وتَذْكِرَةُ ابْني، وتَذْكِرَةُ بِنْتي.

المُوَظَّفُ : وأيْنَ جَوازاتُ السَّفَرِ؟

المُسافِرُ : هَذِهِ هِيَ جَوازاتُ السَّفَرِ.

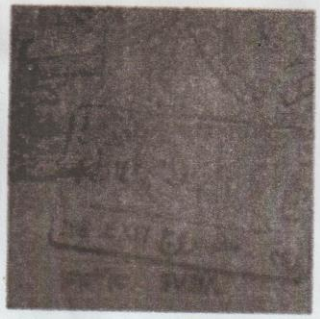

المُوَظَّفُ : أيْنَ تَأشيرَةُ الخُروجِ؟

المُسافِرُ : هَذِهِ تَأشيرَةُ الخُروجِ، وهَذِهِ تَأشيرَةُ الدُّخولِ.

المُوَظَّفُ : الرِّحلَةُ رَقْمُ ٧٧٧ . تُغادِرُ الطّائِرَةُ السّاعَةَ الثّالِثَةَ فَجْراً. أحْضُرْ إلى المَطارِ قَبْلَ ساعَتَيْنِ.

المُسافِرُ : شُكْراً.

المُوَظَّفُ : رِحْلَةً سَعيدَةً.

الحِوارُ الثّاني : اُنْظُرْ واسْتَمِعْ وأَعِدْ.

المُسافِرُ : السَّلامُ عَلَيْكُم.

الضّابِطُ : وعَلَيْكُمُ السَّلامُ. اهْلاً وَسَهْلاً. جَوازَ السَّفَرِ مِنْ فَضْلِكَ.

المُسافِرُ: هَذا هُوَ جَوازُ السَّفَرِ.

الضّابِطُ : هَلْ انْتَ ماليزِيٌّ؟

المُسافِرُ: لا، أنا كَشْمِيرِيٌّ.

الضّابِطُ : هَلْ انْتَ قادِمٌ لِلعَمَلِ؟

المُسافِرُ: لا، أنا قادِمٌ لِلزِّيارَةِ والعُمْرَةِ.

الضّابِطُ : كَم يَوْماً سَتُقيمُ هُنا؟

المُسافِرُ: ثَلاثَةَ أسابيعَ تَقْرِيباً.

الضّابِطُ : أيْنَ سَتُقيمُ؟

المُسافِرُ: سَأُقيمُ في فُنْدُقٍ قَريبٍ مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ.

الضّابِطُ : إقامَةً طَيِّبَةً، وعُمْرَةً مَقْبولَةً، إنْ شاءَ الله.

المُسافِرُ: جَزاكَ اللهُ خَيْرا.

الحِوارُ الثّالِثُ : 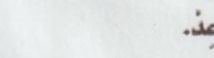 اُنْظُرْ وَاسْتَمِعْ وَأَعِدْ.

المُوَظَّفُ : أهْلاً وسَهْلا.

المُسافِرُ: فَقَدْتُ حَقيبَتي.

المُوَظَّفُ : مِنْ أيْنَ أنْتَ قادِمٌ؟

المُسافِرُ: أنا قادِمٌ مِنْ بَنْغَلاديش.

المُوَظَّفُ : أيْنَ الجَوازُ؟ وأيْنَ التَّذكِرَةُ ؟

المُسافِرُ: هَذا هُوَ الجَوازُ، وهَذِهِ هِيَ التَّذْكِرَةُ.

المُوَظَّفُ : ما لَوْنُ الحَقيبَةِ؟

المُسافِرُ: لَونُها أسْوَدُ.

المُوَظَّفُ : هَلْ هَذِهِ حَقيبَتُكَ؟

المُسافِرُ : نَعَمْ، هَذِهِ حَقيبَتي.

المُوَظَّفُ : ماذا في الحَقيبَةِ ؟

المُسافِرُ: في الحَقيبةِ مَلابِسُ.

المُوَظَّفُ : افْتَحِ الحَقيبَةَ.

المُسافِرُ: نَعَمْ، هذِهِ حَقيبَتي.

العَرْضُ

الحِوارُ الأوّلُ : 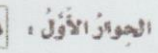 اُنْظُرْ وَاستَمِعْ وَأعِدْ.

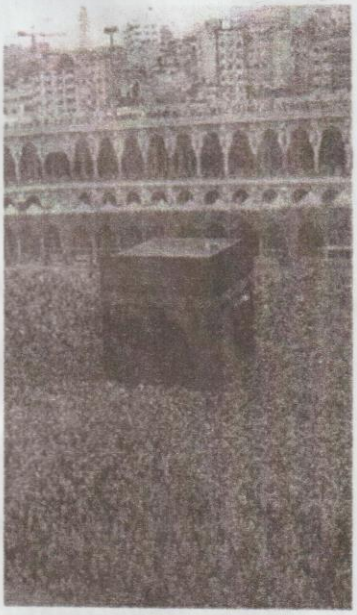

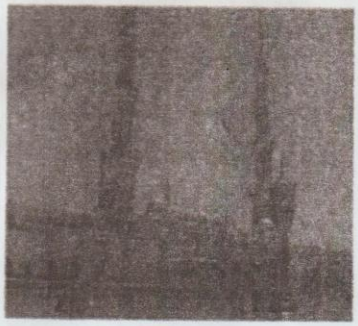

سليم : مَتى العُطْلَةُ يا جَميلُ ؟

جَميل : العُطْلَةُ في شَهْرِ رَمَضانَ.

سليم : اَيْنَ تَقْضي العُطلَةَ ؟

جَميل : اَقْضي العُطْلَةَ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ ، والمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.

سليم : كَيْفَ تَقْضي العُطْلَةَ في مَكَّةَ ؟

جَميل : اَعْتَمِرُ وأصومُ، وأُصَلّي في المَسْجِدِ الحَرامِ.

سليم : وماذا تَفْعَلُ في المَدينَةِ ؟

جَميل: أزورُ المَسْجِدَ النَّبَوِيَّ.

سليم : وأيْنَ تَقْضي أيّامَ العيدِ؟

جَميل : اَقْضيها في مَكَّةَ اَوْ في المَدينَةِ.

سليم : وَماذا تَفْعَلُ في مَكَّةَ ؟

جَميل : أطوفُ حَوْلَ الكَعْبَةِ سَبْعَةَ اَشْواطٍ. ثُمَّ اُصَلّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ مَقامِ إبْراهيمَ.

سليم : بِمَ تَشْعُرُ في مَكَّةَ والمَدينَةِ ؟

جَميل: اَشْعُرُ بالسُّرورِ.

الحِوارُ الثّاني : **اُنْظُرْ واسْتَمِعْ وأَعِدْ.**

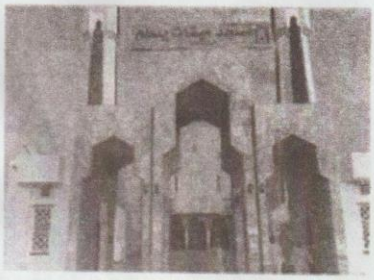

الابْنُ : كَيْفَ اعْتَمَرْتَ يا أبي ؟

الأبُ : وَصَلْتُ إلى الـميقاتِ عِنْدَ الظُّهْرِ.

الابْنُ : وماذا فَعَلْتَ في الـميقاتِ؟

الأبُ : خَلَعْتُ ثَوْبِي ، ولَبِسْتُ مَلابِسَ الإحْرامِ، ولَبَّيْتُ بِالعُمْرَةِ.

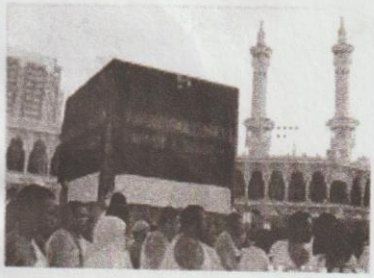

الابْنُ : ومَتى وَصَلْتَ إلى الـمَسْجِدِ الحَرامِ؟

الأبُ : وَصَلْتُ بَعْدَ العَصْرِ.

الابْنُ : بِمَ شَعَرْتَ في الـمَسْجِدِ الحَرامِ ؟

الأبُ : شَعَرْتُ بِالسُّرورِ.

الابْنُ : كَمْ شَوْطاً طُفْتَ حَوْلَ الكَعْبَةِ ؟

الأبُ : طُفْتُ سَبْعَةَ أشْواطٍ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ مَقامِ إبْراهيمَ.

الابْنُ : وماذا فَعَلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ؟

الأبُ : سَعَيْتُ بَيْنَ الصَّفا والـمَرْوَةِ سَبْعَةَ أشْواطٍ، ثُمَّ حَلَقْتُ رَأسي.

الابْنُ : وأيْنَ خَلَعْتَ مَلابِسَ الإحْرامِ ؟

الأبُ : خَلَعْتُها في الفُنْدُقِ .

اقرأ الحوار بعنوان عند الطبيب ثم أجب

الطَّبيب: الضَّغْطُ مُرْتَفِعٌ، والسُّكَّرِيُّ أيضاً. ماذا حَدَثَ؟

المَريض: تَناوَلْتُ دَواءَ الضَّغْطِ، ودَواءَ السُّكَّرِيِّ.

الطَّبيب: أَعْتَقِدُ أَنَّكَ لَمْ تَتَّبِعِ الحِمْيَةَ.

المَريض: هذا صَحيحٌ، فَقَدْ تَناوَلْتُ كَثيراً مِنَ السُّكَّريّاتِ والدُّهونِ والنَّشَويّاتِ.

الطَّبيب: وأَعْتَقِدُ أَنَّكَ لَمْ تُمارِسِ الرِّياضَةَ أَيْضاً.

المَريض: حاوَلْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ، فَأَنا مَشْغولٌ دائِماً.

الطَّبيب: حالَتُكَ خَطيرَةٌ. لابُدَّ مِنَ الحِمْيَةِ، ولابُدَّ مِنَ الرِّياضَةِ. الدَّواءُ وَحْدَهُ لا يَكْفي.

المَريض: ماذا أَفْعَلُ يا دُكْتورُ؟

الطَّبيب: اِتَّبِعِ الحِمْيَةَ، ومارِسِ الرِّياضَةَ، وتَناوَلِ الدَّواءَ، وقابِلْني بَعْدَ شَهْرٍ.

(بَعْدَ شَهْرٍ يُقابِلُ المَريضُ الطَّبيبَ)

الطَّبيب: الضَّغْطُ عادِيٌّ، وكذلِكَ السُّكَّرِيُّ. ما شاءَ اللهُ! ماذا فَعَلْتَ؟

المَريض: اتَّبَعْتُ الحِمْيَةَ، ومارَسْتُ الرِّياضَةَ، وتَناوَلْتُ الدَّواءَ.

الطَّبيب: أَحْسَنْتَ. قابِلْني بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.

المَريض: إنْ شاءَ اللهُ، وجَزاكَ اللهُ خَيراً.

العَرْضُ

الحِوارُ الأَوَّلُ ، 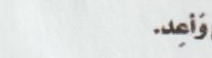 **اُنْظُرْ وَاستَمِع وَأعِد.**

مَسْعود : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.
مَحْمود : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

مَسْعود : لِماذا حَضَرْتَ اليَوْمَ إلى المُسْتَشْفى؟
مَحْمود : حَضَرْتُ لِزيارَةِ طَبيبِ الأَسْنانِ.

مَسْعود : بِمَ تَشْعُرُ ؟
مَحْمود : أَشْعُرُ بِأَلَمٍ شَديدٍ في أَسْناني.
ولِماذا حَضَرْتَ أَنْتَ إلى المُسْتَشْفى؟

مَسْعود : حَضَرْتُ لِزيارَةِ طَبيبِ الأَنْفِ والأُذُنِ والحَنْجَرَةِ.
مَحْمود : بِمَ تَشْعُرُ ؟
مَسْعود : أَشْعُرُ بِأَلَمٍ شَديدٍ في أُذُني.

مَحْمود : هَلْ لَدَيْكَ مَوْعِدٌ مَعَ الطَّبيبِ ؟
مَسْعود : نَعَمْ . مَوْعِدي السَّاعَةَ العَاشِرَةَ.

مَحْمود : مَوْعِدي السَّاعَةَ العَاشِرَةَ أَيْضاً.
مَسْعود : السَّاعَةُ الآنَ التَّاسِعَةُ والنِّصْفُ ، الباقي نِصْفُ ساعَةٍ.

الحِوارُ الثّاني : اُنْظُرْ واسْتَمِعْ وأَعِدْ.

المُدَرِّس : السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

الطّالب : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

المُدَرِّس : لِماذا تَغَيَّبْتَ عَنِ الدِّراسَةِ ؟

الطّالب : أُصِبْتُ بِزُكامٍ شَديدٍ.

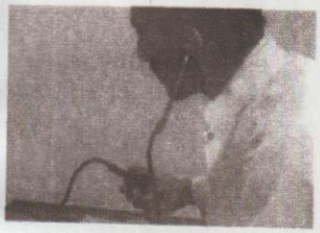

المُدَرِّس : بِمَ شَعَرْتَ ؟

الطّالب : شَعَرْتُ بِصُداعٍ شَديدٍ في اللَّيلِ، وارتَفَعَتْ دَرَجَةُ حَرارَتي.

المُدَرِّس : هل قابَلْتَ الطَّبيبَ ؟

الطّالب : نَعَمْ . ذَهَبْتُ إلى المُسْتَشْفى بِالإسعافِ ، وقابَلْتُ الطَّبيبَ.

المُدَرِّس : وبِمَ نَصَحَكَ الطَّبيبُ ؟

الطّالب : نَصَحَني بِالرّاحَةِ وتَناوُلِ الدَّواءِ. وهذا هُوَ التَّقْريرُ الطِّبِّيُّ.

المُدَرِّس : شُكْراً لَكَ. وبِمَ تَشْعُرُ الآنَ ؟

الطّالب : الحَمْدُ لله ، أنا بِخَيْرٍ.

الحِوارُ الثّالِثُ : اُنْظُرْ وَاسْتَمِعْ وَأَعِدْ.

الزَّوْجَة : السَّلامُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

الزَّوْج : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

الزَّوْجَة : خَيْراً . هَلْ قابَلْتَ الطَّبيبَ ؟

الزَّوْج : نَعَمْ ، وفَحَصَ الصَّدْرَ، والقَلْبَ، والكُلْيَةَ ، وقاسَ الضَّغْطَ.

الزَّوْجَة : وما النَّتيجَةُ ؟

الزَّوْج : القَلْبُ سَليمٌ، والحَمْدُ لله . هُناكَ ارتِفاعٌ قَليلٌ في الضَّغْطِ والسُّكَّرِ.

الزَّوْجَة : ما سَبَبُ ذَلِكَ ؟

الزَّوْج : زِيادَةُ الوَزْنِ.

الزَّوْجَة : وماذا طَلَبَ مِنْكَ الطَّبيبُ ؟

الزَّوْج : طَلَبَ مِنّي تَرْكَ السُّكَّرِيّاتِ.

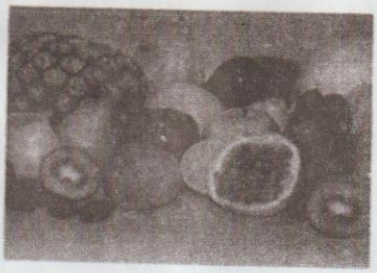

الزَّوْجَة : وَهَلْ طَلَبَ مِنْكَ شَيئًا آخَرَ ؟

الزَّوْج : نَعَمْ . مُمارَسَةَ الرِّياضَةِ . وتَناوُلَ الفاكِهَةِ والخَضْراواتِ.

الزَّوْجَة : شَفاكَ اللهُ.

الزَّوْج : آمين ، شُكْراً لَكِ.

العَرْضُ

الحِوارُ الأوَّلُ : 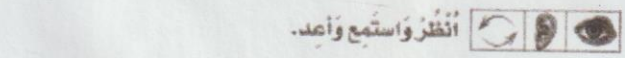 **أُنْظُرْ وَاستَمِعْ وَأعِدْ.**

الابْنُ : كَمْ عِيداً فـي الإسْلامِ يا أَبي ؟

الأبُ : فـي الإسْلامِ عيدانِ : عيدُ الفِطْرِ ، وَعيدُ الأضْحى .

الابْنُ : مَتى عيدُ الفِطْرِ ؟

الأبُ : بَعدَ شَهْرِ رَمَضانَ : فـي اليَوْمِ الأوَّلِ مِنْ شَوّالٍ.

الابْنُ : ماذا نَعْمَلُ فـي يَوْمِ العيدِ ؟

الأبُ : نُعْطي زَكاةَ الفِطْرِ لِلفُقَراءِ .

الابْنُ : وما زَكاةُ الفِطْرِ ؟

الأبُ : صاعٌ مِنْ طَعامٍ عَنْ كُلِّ شَخْصٍ .

الابْنُ : وماذا نَفْعَلُ بَعْدَ ذَلِكَ ؟

الأبُ : نُصَلّي صَلاةَ العيدِ ، ونَزورُ الأهْلَ والأصْدِقاءَ .

الابْنُ : ومَتى عيدُ الأضْحى ؟

الأبُ : فـي اليَوْمِ العاشِرِ مِنْ ذي الحِجَّةِ .

الابْنُ : وماذا نَفْعَلُ فـي عيدِ الأضْحى ؟

الأبُ : نُصَلّي صَلاةَ العيدِ، ونَذبَحُ الأُضْحِيَةَ، ونَزورُ الأهْلَ والأصْدِقاءَ.

الحِوارُ الثاني : أُنظُرْ واستَمِعْ وأَعِدْ.

أحْمَدُ : اقتَرَبَتِ العُطْلَةُ يا أبي .

الأبُ : ما رَأْيُكِ يا نَدَى ؟ إلى أيْنَ نُسافِرُ ؟

نَدَى : لَدَيَّ فِكْرَةٌ . نُسافِرُ إلى مِصْرَ .

أحْمَدُ : لِماذا نُسافِرُ إلى مِصْرَ ؟

نَدَى : لِنَرى مِصْرَ ، ونَهْرَ النِّيلِ .

أحْمَدُ : مُوافِقٌ . فِكْرَةٌ طَيِّبَةٌ .

الأبُ : كَيْفَ نُسافِرُ إلى مِصْرَ ؟

نَدَى : نُسافِرُ بِالجَوِّ .

الأبُ : السَّفَرُ بِالجوِّ غالٍ .

أحْمَدُ : إذن نُسافِرُ بِالبَحْرِ . السَّفَرُ بِالبَحْرِ رَخيصٌ .

الأبُ : كَمْ يَوْماً سَنَقْضي في مِصْرَ ؟

نَدَى : سَبعَةَ أيّام .

الأبُ : سَبعَةَ أيّام... سَبعَةَ أيّام... جَميلٌ! نُسافِرُ يَوْمَ السَّبْتِ، إنْ شاءَ الله.

أحْمَدُ وَنَدَى : شُكْراً لَكَ يا أبي .

الحِوارُ الثّالِثُ : اُنْظُرْ وَاسْتَمِعْ وَأَعِدْ.

المُدَرِّسُ : أَيْنَ سَتَقْضون عُطْلَةَ الصَّيْفِ يا أبْنائي ؟
إلى أَيْنَ سَتَذْهَبُ أنْتَ ؟

الطّالِبُ الأوّلُ : سَأقْضي عُطْلَةَ الصَّيْفِ في القَرْيَةِ مَعَ جَدّي ؛ المَكانُ هُناكَ هادِئٌ ، والهَواءُ نَقِيٌّ .

الطّالِبُ الثّاني : سَأقْضي عُطْلَةَ الصَّيْفِ في العاصِمَةِ مَعَ عَمّي؛ سَأزورُ المَكتَباتِ والمَتاحِفَ .

الطّالِبُ الثّالِثُ : سَأقْضي عُطْلَةَ الصَّيْفِ بَيْنَ الجِبالِ مَعَ فَريقِ الجوّالَةِ .

الطّالِبُ الرّابِعُ : سَأقْضي العُطْلَةَ في مَكَّةَ والمَدينَةِ مَعَ أُسْرَتي؛ سَنَعْتَمِرُ، وَنَحُجُّ ، ونَزورُ المَسْجِدَ النَّبَوِيَّ.

الطّالِبُ الخامِسُ : سَأقْضي العُطْلَةَ في بَلَدي .
سَأُساعِدُ والِدي في المَزْرَعَة .

المُدَرِّسُ : عُطْلَةٌ سَعيدَةٌ يا أبْنائي.
الطُّلابُ : عُطْلَةٌ سَعيدَةٌ يا أُسْتاذُ .

كَيْفَ نَقْضي العُطْلَةَ؟

الأُمّ: العُطْلَةُ عَلى الأبْواب، يا أَبا أَحْمَدَ.
الأَبُ: يا لَها مِنْ مُشْكِلَة كَبيرَة يا أُمَّ أَحْمَدَ!
الأُمّ: كَيْفَ سَيَقْضي أَوْلادُنا العُطْلَةَ؟
الأَبُ: هَيّا نُناد الأَوْلادَ، وَنُناقِشْهُمْ في الأَمْرِ.
الأُمّ: فِكْرَةٌ طَيِّبَةٌ. سَأُناديهِمُ الآنَ. يا أَحْمَدُ، يا فاطِمَةُ، يا طارِقُ، يا نَدى، يا بَدْرُ.
(يَحْضُرُ الأَوْلادُ)
الأَبُ: كَيْفَ نَقْضي العُطْلَةَ يا أَوْلادُ؟ نُريدُ آراءَكُمْ.
أَحْمَدُ: أَرى السَّفَرَ إلى مَصيفٍ جَميلٍ.
الأَبُ: أَحْسَنْتَ. وَما رَأْيُكِ يا فاطِمَةُ؟
فاطِمَةُ: أَرى عَمَلَ حَديقَةٍ لِلْبَيْتِ.
الأُمّ: يالَها مِنْ فِكْرَةٍ طَيِّبَةٍ! فَلَيْسَ في بَيْتِنا حَديقَةٌ.
طارِق: أُفَضِّلُ مُشاهَدَةَ بَرامِجِ التِّلْفازِ.
الأُمّ: لا مانِعَ مِنْ مُشاهَدَةِ البَرامِجِ المُفيدَةِ فَقَط: ساعَةً، أَوْ ساعَتَيْنِ.
الأَبُ: وَماذا تَقولُ نَدى؟ وَماذا يَقولُ بَدْرٌ؟
نَدى: سَأَقْرَأُ كُتُباً كَثيرَةً في العُطْلَةِ.
بَدْر: سَأَلْعَبُ، وَسَأَقْرَأُ، وَسَأَسْبَحُ في البَحْرِ.
الأُمّ: عُطْلَةٌ سَعيدَةٌ، يا أَوْلادُ.

عَلَيكَ بِذاتِ الدِّينِ

الأُمّ : أَنتَ قَلِقٌ يا وَلَدي، ماذا بِكَ؟!

بِلال: أُريدُ الزَّواجَ يا أُمّي، ولا أَجِدُ الفَتاةَ المُناسِبَةَ.

الأُمّ : هَذه لَيْسَتْ مُشْكِلَةً. هُناكَ فَتَياتٌ كَثيراتٌ مُناسِباتٌ للزَّواجِ.

بِلال: هَلْ تَعْرِفينَ واحِدَةً مُناسِبَةً؟

الأُمّ : فاطِمَةُ بِنتُ صالِح.

بِلال: هَذه غَيْرُ مُناسِبَة! إنّها فَقيرَةٌ، لا مالَ لَها.

الأُمّ : ما رَأْيُكَ في زَيْنَبَ بِنْتِ عَبْدِ الله؟

بِلال: نَعَمْ، هِيَ مِنْ أُسْرَةٍ غَنِيَّة، وَلَكِنّي سَمِعْتُ أَنّها غَيْرُ جَميلَة.

الأُمّ : هُناكَ هُدَى بِنْتُ عَبْدِ العَزيز.

بِلال: سَمِعْتُ أَنّها ذاتُ مالٍ وجَمال، وَلَكِنّي أُريدُ الْحَسَبَ والنَّسَبَ.

الأُمّ : تُريدُ المالَ والْجَمالَ والْحَسَبَ والنَّسَبَ. هَذِه لا تُحَقِّقُ السَّعادَةَ!

بِلال: ما الذي يُحَقِّقُ السَّعادَةَ إِذَنْ؟!

الأُمّ : إذا أَرَدْتَ السَّعادَةَ، فَعَلَيكَ بِذاتِ الدِّينِ.

بِلال: ذاتِ الدِّينِ. أَحْسَنْتِ يا أُمّي. هَذا قَوْلُ الرَّسولِ ﷺ: « فَاظْفَرْ بِذاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَداكَ ».

السَهَرُ خارِجَ البَيْتِ

ناصر: أُريدُ أنْ أتْرُكَ زَوْجَتي.

فَيصَل: إنّا لله وَإنّا إلَيْهِ راجِعونَ. ماذا هُناكَ؟!

ناصر: لا أُحِبُّها.

فَيصَل: لا تُحِبُّها؟! كَيْفَ عِشْتَ مَعَها كُلَّ هَذِهِ السَنَواتِ؟!

ناصر: لا أدْري... لا أدْري... لا أُحِبُّها.

فَيصَل: كُنْتَ تَقولُ دائماً: إنَّها زَوْجَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمُؤَدَّبَةٌ ومُطيعَةٌ. ماذا حَدَثَ؟!

ناصر: كُنْتُ أُحِبُّها فِعْلاً، وَلَكِنَّها تَغَيَّرَتْ كَثيراً.

فَيصَل: كَيْفَ تَغَيَّرَتْ؟

ناصر: أَصْبَحَتْ مُهْمِلَةً، لا تَهْتَمُّ بي، وَلا بِالبَيْتِ.
تَهْتَمُّ بِنَفْسِها وَبِصَديقاتِها فَقَط.

فَيصَل: هَلْ تَكَلَّمْتَ مَعَها في هَذا الأَمْرِ؟

ناصر: تَكَلَّمْتُ مَعَها كَثيراً، وَلَكِنَّها عَنيدَةٌ.

فَيصَل: هَلْ تَغَيَّرْتَ أَنْتَ؟

ناصر: نَعَمْ، أَصْبَحْتُ أَسْهَرُ كَثيراً خارِجَ البَيْتِ.

فَيصَل: قَدْ يَكونُ هَذا هُوَ السَبَبَ. لا تَسْهَرْ خارِجَ البَيْتِ.

ناصر: سَأَفْعَلُ ذَلِكَ.

فَيصَل: إذَنْ سَتَهْتَمُّ زَوْجَتُكَ بِكَ وَبِبَيْتِها، بِإذْنِ اللهِ.

اقرأ النص بعنوان "السمينة والنحيفة" ثم أجب

زينب و مريم صديقتان، تتشابهان في أشياء كثيرة؛ فهما تسكنان في حي واحد، وتدرسان في جامعة واحدة، ولكنهما تختلفان في أمر آخر؛ فزينب نحيفة جدا، و مريم سمينة جدا. تريد زينب أن تكون سمينة، ولكنها لا تستطيع. وتريد مريم أن تكون نحيفة، ولكنها لا تستطيع.

زينب تفكر كثيرا في هذه المشكلة، ماذا تفعل؟ وزنها الآن خمسة وخمسون كيلا. كيف تزيد وزنها؟ يجب أن يصل وزنها إلى سبعين كيلا.

حاولت زينب، وحاولت، ولكنها لم تنجح.

الطّريقُ إلى الجامِعَةِ

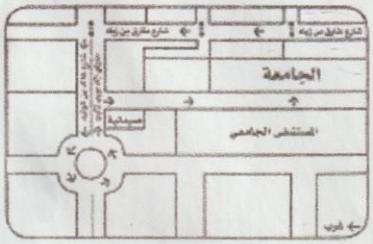

السّائقُ: لَوْ سَمَحْتَ، أَيْنَ تَقَعُ الجامِعَةُ؟
رَجُلُ الْمُرورِ: تَقَعُ الجامِعَةُ غَرْبَ المَدينَةِ.
السّائقُ: كَيْفَ أَصِلُ إِلَيْها مِنْ فَضْلِكَ؟
رَجُلُ الْمُرورِ: اتَّجِهْ غَرْباً في شارِعِ طارِقِ بْنِ زِيادٍ.
السّائقُ: أَتَّجِهُ غَرْباً في شارِعِ طارِقِ بْنِ زِيادٍ.
رَجُلُ الْمُرورِ: عِنْدَ الإِشارَةِ الضَّوْئِيَّةِ الثّالِثَةِ، انْعَطِفْ يَساراً في طَريقِ خالِدِ بْنِ الوَليدِ.
السّائقُ: أَنْعَطِفُ يَساراً في طَريقِ خالِدِ بْنِ الوَليدِ.
رَجُلُ الْمُرورِ: عِنْدَ الدَّوّارِ الأَوَّلِ، ارْجِعْ في الطَّريقِ نَفْسِهِ.
السّائقُ: عِنْدَ الدَّوّارِ الأَوَّلِ، أَرْجِعُ في الطَّريقِ نَفْسِهِ.
رَجُلُ الْمُرورِ: عِنْدَ أَوَّلِ شارِعٍ، اتَّجِهْ يَميناً.
السّائقُ: عِنْدَ أَوَّلِ شارِعٍ، أَتَّجِهُ يَميناً.
رَجُلُ الْمُرورِ: تَجِدُ صَيْدَلِيَّةً عِنْدَ الزّاوِيَةِ.
السّائقُ: أَجِدُ صَيْدَلِيَّةً عِنْدَ الزّاوِيَةِ.
رَجُلُ الْمُرورِ: اسْتَمِرَّ، وَبَعْدَ ٢٠٠ مِتْرٍ تَجِدُ المُسْتَشْفى الجامِعِيَّ عَنْ يَمينِكَ.
السّائقُ: أَسْتَمِرُّ، وبَعْدَ ٢٠٠ مِتْرٍ أَجِدُ المُسْتَشْفى الجامِعِيَّ عَنْ يَميني.
رَجُلُ الْمُرورِ: الجامِعَةُ مُقابِلَ المُسْتَشْفى.
السّائقُ: شُكْراً.
رَجُلُ الْمُرورِ: عَفْواً.

الالْتِحاقُ بِالجامِعَةِ

مُبارَك: زُرْتُكَ أَمْسِ في البَيْتِ، وَلَمْ أَجِدْكَ.

سالِم: ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِي طارِقٍ إلى الجامِعَةِ؛ لِيُقَدِّمَ أَوْراقَهُ إلى كُلِّيَّةِ الْهَنْدَسَةِ.

مُبارَك: سَيُقْبَلُ طارِقٌ في كُلِّيَّةِ الهَنْدَسَةِ - إنْ شاءَ اللهُ - فَتَقْديرُهُ «مُمْتازٌ» في الثّانَوِيَّةِ.

سالِم: هَلْ قَدَّمَ ابْنُكَ أَوْراقَهُ إلى كُلِّيَّةِ الطِّبِّ؟

مُبارَك: لا، لَمْ يُقَدِّمْ أَوْراقَهُ إلى كُلِّيَّةِ الطِّبِّ؛ إنَّهُ لا يَرْغَبُ في دِراسَةِ الطِّبِّ.

سالِم: لا يَرْغَبُ في دِراسَةِ الطِّبِّ! لَقَدْ حَصَلَ على تَقْديرِ «مُمتازٍ» في العُلومِ الطَّبيعِيَّةِ.

مُبارَك: هَذا صَحيحٌ، وَلَكِنَّهُ يَرْغَبُ في الالْتِحاقِ بِقِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ. أَحْمَدُ يُحِبُّ دِراسَةَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

سالِم: لا عَجَبَ في ذَلِكَ؛ فالعَرَبِيَّةُ لُغَةُ القُرْآنِ الكَريمِ، وَلَكِنْ هَلْ سَيُقْبَلُ في قِسْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟

مُبارَك: قابَلْتُ عَميدَ كُلِّيَّةِ الآدابِ، وَدَرَسَ أَوْراقَهُ، وَوافَقَ عَلى قَبولِهِ.

سالِم: وَفَّقَهُ اللهُ في دِراسَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

مُبارَك: شُكْراً لَكَ، وَوَفَّقَ اللهُ ابْنَكَ في دِراسَةِ الهَنْدَسَةِ أَيْضاً.

حَضارَةُ المُسْلِمينَ

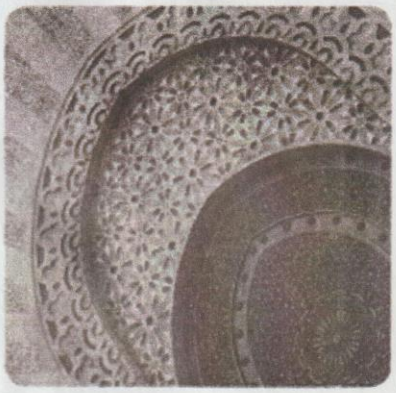

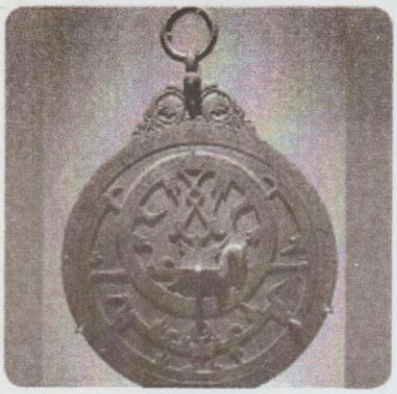

فاطِمَة: ماذا تَقْرَئينَ - يا عائِشَةُ - هَذِهِ الأَيّامَ؟

عائِشَة: أَقْرأُ كُتُباً عَنْ حَضارَةِ المُسْلِمينَ. كانَتْ حَضارَةً عَظيمَةً تَقَدَّمَتْ في الطِّبِّ، وَالصَّيْدَلَةِ، والعُلوم، وَالرِّياضِيّات، وَالْجُغْرافيا، والفَلَكِ، وَالعُلوم الإِنْسانِيّة.

فاطِمَة: هَلْ تَأَثَّرَتْ أوروبّا بِحَضارَةِ المُسْلِمينَ؟

عائشة: نَعَمْ، تَأَثَّرَتْ بها كَثيراً، فَقَدِ اتَّصَلَ عُلَماءُ أوروبّا بِعُلَماءِ المُسْلِمينَ، وَأَخَذوا عَنْهُمُ العِلْمَ، وَتَرْجَموا كُتُبَهُمْ، وَدَرَّسوها في جامِعاتِهِم.

فاطِمَة: وَلَكِنْ، لِماذا تَأَخَّرَ المُسْلِمونَ بَعْدَ ذلِكَ؟

عائِشَة: تَأَخَّروا؛ لأَنَّهُم تَرَكوا العِلْمَ، وابْتَعَدوا عَنِ الدِّينِ.

فاطِمَة: كَيْفَ يَتْرُكونَ العِلْمَ، وَالإِسْلامُ يَدْعو إِلَيْهِ؟!

عائِشَة: أَحْسَنْتِ، فَأَوَّلُ كَلِمَةٍ نَزَلَتْ مِنَ القُرْآنِ، هِيَ: اقْرَأْ.

فاطِمَة: وَدَعا الرَّسولُ ﷺ المُسْلِمينَ في كَثيرٍ مِنْ أَحاديثِهِ لِطَلَبِ العِلْمِ، كَقَولِهِ: «طَلَبُ العِلْمِ فَريضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ».

عائِشَة: الحَمْدُ لله، فَقَدْ رَجَعَ المُسْلِمونَ مَرَّةً أُخْرى إِلى طَلَبِ العِلْمِ؛ فَها هِيَ المَدارِسُ وَالجامِعاتُ تَنْتَشِرُ في جَميعِ بِلادِ المُسْلِمينَ.

فاطِمَة: وَعَلى كُلِّ مُسْلِمٍ، رَجُلاً كانَ أَوِ امْرَأَةً، أَنْ يَطْلُبَ العِلْمَ طولَ حَياتِهِ.

البَحْثُ عَنِ العَمَلِ

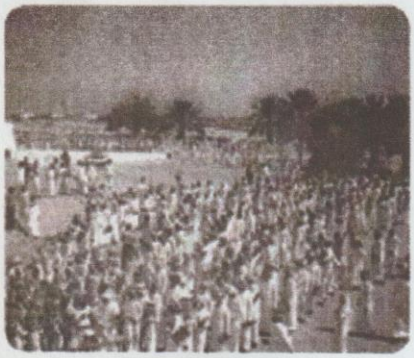

الأَبُ: لَعَلَّ نَتيجَةَ المُقابَلَةِ طيّبةٌ اليومَ.

الابْنُ: قابَلْتُ مُديرَ الشَّرِكَةِ، وَرَأى شَهاداتي، لَكِنَّني غَيرُ مُتَفائِلٍ.

الأَبُ: ما سَبَبُ ذَلِكَ؟

الابْنُ: الشَّرِكَةُ تَحْتاجُ إلى عَشَرةِ مُهَنْدِسينَ، وَقَدَّمَ لِلْعَمَلِ مِئَةُ مُهَنْدِسٍ، مُعْظَمُهُمْ لَهُمْ خِبْراتٌ طَويلَةٌ.

الأَبُ: سَتَجِدُ العَمَلَ المُناسِبَ، إنْ شاءَ اللهُ.

الابْنُ: أنا آسِفٌ -يا أبي- لأنَّني دَرَسْتُ الهَنْدَسَةَ. لَقَدْ تَخَرَّجْتُ في كُلِّيَّةِ الهَنْدَسَةِ مُنْذُ سَنَتَيْنِ، وَلَمْ أَعْمَلْ حَتَّى الآنَ.

الأَبُ: لَيسَتِ المُشْكِلَةُ في دِراسَةِ الهَنْدَسَةِ، المُشْكِلَةُ في البِطالَةِ، الَّتي تَعُمُّ كُلَّ العالَمِ، حَيْثُ يَتَخَرَّجُ الطُّلّابُ في الجامِعاتِ والمَعاهِدِ المُخْتَلِفَةِ، ولا يَجِدونَ عَمَلاً.

الابْنُ: نُريدُ مُساعَدَةَ أَهْلِنا، ونُريدُ الزَّواجَ، لَكِنَّنا لا نَسْتَطيعُ.

الأَبُ: تَقولُ الحُكومَةُ: سَتَكونُ هُناكَ فُرَصُ عَمَلٍ كَثيرَةٌ لِلشَّبابِ، هَذا العامَ.

الابْنُ: سَمِعْنا هَذا الكَلامَ كَثيراً. نَحْنُ نُريدُ عَمَلاً، لا كَلاماً.

الأَبُ: كُنْ مُتَفائِلاً.

الاغْتِرابُ لِلْعَمَلِ

صَلاح: سَأَغْتَرِبُ لِلْعَمَلِ خارِجَ وَطَني.

عِماد: لَكِنَّك تَعْمَلُ هُنا، وَراتِبُكَ جَيِّدٌ.

صَلاح: المالُ كَثيرٌ هُناكَ، وَالْحَياةُ سَهْلَةٌ.

عِماد: أَخْتَلِفُ مَعَكَ. بِلادُنا تَحْتاجُ إِلَيْنا.

صَلاح: السَّفَرُ لِلْعَمَلِ حَلالٌ، وَلَيْسَ حَراماً. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾.

عِماد: صَدَقَ اللهُ العَظيمُ. ولكِنْ هَلْ فَكَّرْتَ في أَوْلادِكَ؟

صَلاح: سَأَصْحَبُهُمْ مَعي، أَوْ أَزورُهُمْ في العامِ مَرَّتَيْنِ.

عِماد: كَيْفَ تُحافِظُ عَلى دينِهِمْ وَثَقافَتِهِمْ وَلُغَتِهِم، إِذا اغْتَرَبوا مَعَكَ؟

صَلاح: لَنْ أَذْهَبَ إِلى بِلادٍ غَريبَةٍ عَنْ ثَقافَتي.

عِماد: أَرْجو أَنْ تَصْحَبَ أَوْلادَكَ.

صَلاح: سَأُحاوِلُ ذَلِكَ، وَشُكْراً عَلى نَصيحَتِكَ.

عِماد: هَلْ وافَقَ والِدُكَ عَلى اغْتِرابِكَ؟

صَلاح: بِالطَّبْعِ وافَقَ، وَإِلا ما فَكَّرْتُ في الاغْتِرابِ.

عِماد: هَلْ سَتُقيمُ طَويلاً هُناكَ؟

صَلاح: خَمْسَ سَنَواتٍ فَقَطْ، ثُمَّ أَعودُ، إِنْ شاءَ اللهُ.

عِماد: أَرْجو أَنْ تَعودَ إِلينا سالِماً غانِماً.

صَلاح: بارَكَ اللهُ فيكَ.

بَينَ طالِبَتَيْنِ

الطّالِبَةُ الأولى: أَعْتَقِدُ أنّكِ طالِبَةٌ جَديدَةٌ.

الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: نعمْ، التَحَقْتُ بِالْمَعْهَدِ هَذِهِ السَّنَةَ.

الطّالِبَةُ الأولى: هَلْ دَرَسْتِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ في بَلَدِكِ؟

الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: هَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ أَدْرُسُ فيها العَرَبِيَّةَ.

الطّالِبَةُ الأولى: أنا دَرَسْتُ العَرَبِيَّةَ ثَلاثَ سَنَواتٍ في بَلَدي.

الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: لِماذا تَدْرُسينَها مرَّةً ثانِيَةً، إذَنْ ؟!

الطّالِبَةُ الأولى: في بَلَدي نتَعَلَّمُ القِراءَةَ، وَالقَواعِدَ وَالتَّرْجَمَةَ، وَلا نَتَعلَّمُ الْحَديثَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: وَلَكِنَّكِ تَتَحَدَّثينَ العَرَبِيَّةَ الآنَ جَيِّداً !

الطّالِبَةُ الأولى: تَعَلَّمْتُ الحَديثَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ هُنا. في المَعهَدِ مُخْتَبَرٌ وَحاسوبٌ وَإذاعَةٌ وَمَكْتَبَةٌ.

الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: لا أَسْتَطيعُ نُطْقَ الأصْواتِ: « ق، ظ، ح » جَيِّداً.

الطّالِبَةُ الأولى: هُناكَ تَدْريباتٌ صَوْتِيَّةٌ جَيِّدَةٌ في مُخْتَبَرِ اللُّغَةِ.

الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: وَلا أَسْتَطيعُ التَّحَدُّثَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَلا أَفْهَمُ كَلامَ المُدَرِّسَةِ وَالطّالِباتِ. أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ العَرَبِيَّةَ جَيِّداً. ماذا أَفْعَلُ ؟!

الطّالِبَةُ الأولى: إحْفَظي جُزْءاً مِنَ القُرآنِ الكَريمِ، وَبَعْضَ الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ. وَتَحَدَّثي بِالعَرَبِيَّةِ كَثيراً.

الطّالِبَةُ الثّانِيَةُ: هذِهِ نَصيحَةٌ مُفيدَةٌ، سَأَتَّبِعُها، إنْ شاءَ اللهُ.

الطّالِبَةُ الأولى: إذَنْ سَتَتَعَلَّمينَ العَرَبِيَّةَ جَيِّداً.

السَّفَرُ لِطَلَبِ العِلْمِ

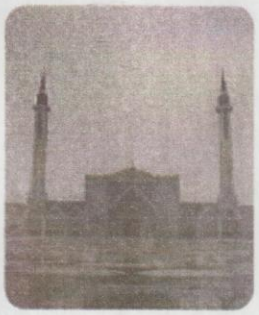
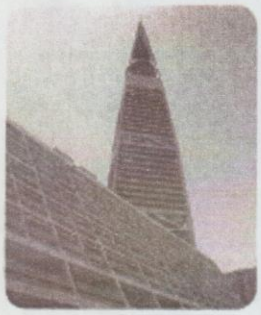

شَريف: السَّلامُ عَلَيْكُمْ.

هارون: وعَلَيْكُمُ السَّلامُ.

شَريف: إلى أَيْنَ أَنْتَ مُسافِرٌ ؟

هارون: أنا مُسافِرٌ إلى الرِّياضِ، سَأَلْتَحِقُ بِجامِعَةِ الإمامِ، كُلِّيَّةِ الشَّريعَةِ. أُريدُ التَّخَصُّصَ في الدِّراساتِ الإِسْلامِيَّةِ.

شَريف: وَلَكِنَّكَ تَعْرِفُ الإِسْلامَ جَيِّداً.

هارون: دَرَسْتُ الإِسْلامَ بِاللُّغَةِ الأُرْدِيَّةِ، وَهَذا لا يَكْفي. يَجِبُ أَنْ أَدْرُسَ الإِسْلامَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ لأَنَّها لُغَةُ القُرْآنِ الكَريمِ، وَلا يُفْهَمُ القُرْآنُ إلا بِها.

شَريف: أنا مُسافِرٌ إلى القاهِرَةِ. سَوْفَ أَلْتَحِقُ بِجامِعَةِ القاهِرَةِ، كُلِّيَّةِ الآداب.

هارون: ماذا سَتَدْرُسُ في كُلِّيَّةِ الآداب ؟

شَريف: أُريدُ التَّخَصُّصَ في عُلومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؛ النَّحوِ وَالصَّرْفِ وَالبَلاغَةِ.

هارون: لِماذا تُريدُ التَّخَصُّصَ في عُلومِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟

شَريف: سَأَكونُ مُدَرِّساً لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في جامِعَةِ إِسْلام آباد، إِنْ شاءَ اللهُ، وَيَجِبُ أَنْ أَعْرِفَ هَذِهِ اللُّغَةَ جَيِّداً.

هارون: عَفواً! هَذا هُوَ النِّداءُ الأَخيرُ لِطائِرَةِ الرِّياضِ.

مَعَ السَّلامَةِ.

شَريف: في أَمانِ اللهِ.

الفَرْحَةُ بالجَوائِزِ

الأُمُّ: ماذا تَحْمِلُ يا وَلَدي؟ ما هَذِهِ الأَشْياءُ؟!

الابْنُ: هَذِهِ جَوائِزُ. ساعِدوني، فَالْجَوائِزُ كَثيرَةٌ.

الأَبُ: ما الْجَوائِزُ التي حَصَلْتَ عَليها؟

الابْنُ: حَصَلْتُ عَلى جائِزَةِ القُرْآنِ الكَريمِ، وَجائِزَةِ السيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَجائِزَةِ المَعْلوماتِ العامَّةِ.

الأُمُّ: ما شاءَ اللهُ! فَقَد حَصَلَ وَلَدي عَلى جَوائِزِ المُسابَقَةِ.

الابْنُ: كانَتِ المُنافَسَةُ شَديدَةً جِدًّا.

الأَبُ: ماذا فَعَلَ صَديقُكَ حُسامٌ؟

الابْنُ: حَصَلَ عَلى جائِزَةِ الحَديثِ وَجائِزَةِ الخَطابَةِ.

الأُمُّ: هَذا أَسْعَدُ يَوْمٍ في حَياتي!

الأَبُ: لَقَدْ رَفَعْتَ رَأْسَنا.

الابْنُ: أَنْتُما السَّبَبُ في نَجاحي. جَزاكُما اللهُ خَيْراً.

الأَبُ وَالأُمُّ: وَنَحْنُ سَنُعْطيكَ جائِزَةً أَيْضاً.

الابْنُ: لا أُريدُ مِنْكُما جائِزَةً؛ فَالْخَيْرُ كَثيرٌ، وَالْحَمْدُ للهِ، لَكِنَّني أُريدُ مِنْكُما شَيْئاً آخَرَ.

الأَبُ وَالأُمُّ: ما هُوَ؟ سَنُعْطيكَ ما تُريدُ.

الابن: أَطْلُبُ مِنْكُما العَفْوَ وَالدُّعاءَ.

الأَبُ وَالأُمُّ: عَفا اللهُ عَنْكَ، وَوَفَّقَكَ في حَياتِكَ وَدِراسَتِكَ.

الابْنُ: جَزاكُما اللهُ خَيْراً.

اختِيارُ الطالِبِ المِثالِيّ

مُديرُ المَدْرَسةِ: نَجْتَمِعُ اليَوْمَ، لاخْتِيارِ الطّالِبِ المِثالِيّ.
ما صِفاتُ الطّالِبِ المِثالِيّ في رَأْيِكُمْ؟
مُدَرِّسُ الدّين: أَنْ يُحافِظَ عَلى صَلاتِه، وَأَنْ يَكونَ حَسَنَ الأَخْلاق.
مُدَرِّسُ العُلوم: أن يَهْتَمَّ بِنَظافَتِه وَمَظْهَرِه؛ وَأَنْ يَكونَ مَحْبوباً لَدى زُمَلائِهِ وَمُدَرِّسيه.
مُدَرِّسُ الرِّياضِيّات: أَنْ يَحْصُلَ على امْتِياز في الاخْتِبارات.
مُدَرِّسُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة: أنْ يُشارِكَ في المُسابَقاتِ الثَّقافِيَّة.
مُدَرِّسُ الرِّياضَة: وَأَنْ يُشارِكَ في الأَنْشِطَةِ الرِّياضِيَّةِ أَيْضاً.
مُديرُ المَدْرَسةِ: والآنَ يَخْتارُ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ ثَلاثَةَ طُلاب، وَيَكْتُبُ أَسْماءَهُم في البِطاقَة.

[المديرُ يَجْمَعُ البِطاقاتِ مِنَ المُدَرِّسينَ]

مُديرُ المَدْرَسةِ: هُناكَ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ في جَميعِ البِطاقات: أَحْمَدُ بْنُ عَلام، هُوَ الطّالِبُ المِثالِيّ.
مُدَرِّسُ الرِّياضَة: سَنُعْلِنُ النَّتيجَةَ لِلطُّلابِ في الأُسْبوعِ القادِم، إنْ شاءَ اللهُ.
مُديرُ المَدْرَسة: الجائِزَةُ: كُتُبٌ، وَحَقيبَةٌ، وَمَبْلَغٌ مِنَ المالِ، وَسَوْفَ يَكونُ هُناكَ حَفْلٌ كَبيرٌ، يَحْضُرُهُ آباءُ الطُّلاب.

الشَّبَكَةُ الدَّوْلِيَّةُ

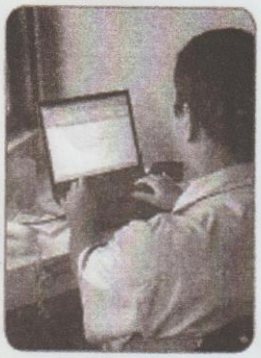
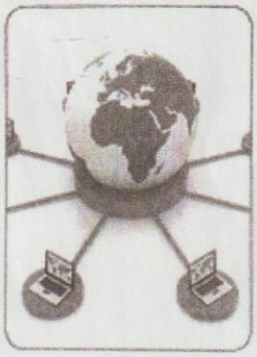

أَحْمَدُ: كُنْتُ تَقْضي وَقْتاً طَويلاً أَمامَ التِّلْفازِ، وَالآنَ تَقْضي وَقْتاً أَطْوَلَ أَمامَ الحاسوبِ. ما سَبَبُ ذَلِكَ؟!

مَحْمودٌ: السَّبَبُ أَنَّ فَوائِدَ الحاسوبِ، أَكْثَرُ مِنْ فَوائِدِ التِّلْفازِ.

أَحْمَدُ: أَرى رَسائِلَ عَلى شاشَةِ الحاسوبِ.

مَحْمودٌ: هَذا هُوَ البَريدُ الإِلِكْترونيُّ.

أَحْمَدُ: عَفْواً، كَيْفَ تَصِلُ الرَّسائِلُ بِالبَريدِ الإِلِكْترونيِّ؟

مَحْمودٌ: هَذِهِ عَناوينُ أَصْحابيَ المُشْتَرِكينَ في البَريدِ الإِلِكْترونيِّ. أَسْتَطيعُ أَنْ أَبْعَثَ رَسائِلي إِلى أَيِّ مَكانٍ في العالَمِ.

أَحْمَدُ: هَذا أَمْرٌ عَجيبٌ فِعْلاً!

مَحْمودٌ: هَذِهِ رِسالَةٌ مِنْ صَديقي عُمَرَ مِنْ دِمَشْقَ.

أَحْمَدُ: يَتَحَدَّثُ النّاسُ كَثيراً عَنِ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ. ما هَذِهِ الشَّبَكَةُ الدَّوْلِيَّةُ؟

مَحْمودٌ: الشَّبَكَةُ الدَّوْلِيَّةُ تَرْبِطُ مَلايينَ الحواسيبِ عَنْ طَريقِ الهاتِفِ.

أَحْمَدُ: ما فائِدَةُ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ؟

مَحْمودٌ: فَوائِدُها كَثيرَةٌ: أُنْظُرْ: هَذِهِ عَناوينُ الجامِعاتِ وَالمَكْتَباتِ وَمَراكِزِ البُحوثِ. تَسْتَطيعُ الحُصولَ عَلى المَعْلوماتِ التي تُريدُها، وَأَنْتَ في بَيْتِكَ، أَوْ في مَكْتَبِكَ.

أَحْمَدُ: يا لَهُ مِنْ أَمْرٍ عَجيبٍ!

في العَسَلِ شِفاءٌ

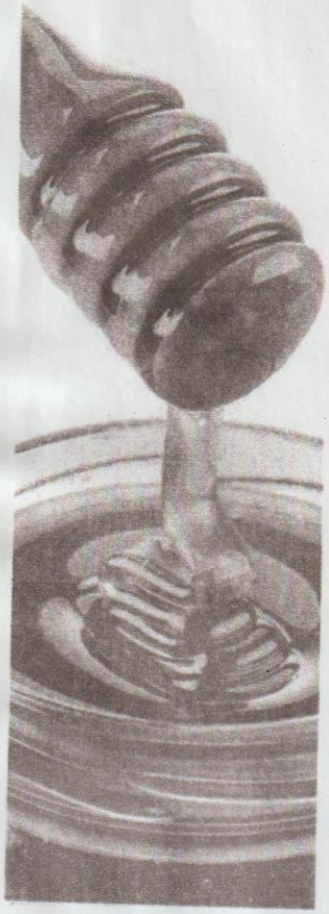

حازِم: أَمَريضٌ أَنْتَ؟

عامِر: نَعَمْ، أَشْعُرُ بِآلامٍ شَديدَةٍ في بَطْني.

حازِم: هَلْ ذَهَبْتَ إلى الطَّبيبِ؟!

عامِر: لا، لَمْ أَذْهَبْ إلى الطَّبيبِ، وَلَمْ أَتَناوَلْ أَيَّ دَواءٍ.

حازِم: هَلْ سَمِعْتَ قِصَّةَ الصَّحابِيِّ الَّذي عالَجَهُ الرَّسولُ ﷺ؟

عامِر: لا، لَمْ أَسْمَعْ بِها. مِمَّ اشْتَكى الصَّحابِيُّ؟

حازِم: اشْتَكى مِنْ بَطْنِهِ.

عامِر: وَكَيفَ عالَجَهُ الرَّسولُ ﷺ؟

حازِم: أَمَرَ أَخاهُ أَنْ يَسْقِيَهُ عَسَلاً.

عامِر: وَهَلْ شُفِيَ؟

حازِم: نَعَمْ، بَعْدَ أَنْ سَقاهُ ثَلاثَ مَرّاتٍ.

عامِر: العَسَلُ؟! سُبْحانَ اللهِ!

حازِم: نَعَمْ، العَسَلُ. قالَ تعالى:﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾.

عامِر: سَأَتَناوَلُ العَسَلَ مِثْلَ هَذا الصَّحابِيِّ.

حازِم: توجَدُ مَحَلاتٌ لِبَيْعِ العَسَلِ في السّوقِ المَرْكَزِيِّ.

عامِر: سَأَذْهَبُ الآنَ إلى هُناكَ، وَأَشْتَري العَسَلَ.

حازِم: شَفاكَ اللهُ.

عامِر: جَزاكَ اللهُ خَيْراً.

عِندَ الطَّبيبِ

الطَّبيب: الضَّغْطُ مُرْتَفِعٌ، والسُّكَّرِيُّ أَيْضاً. ماذا حَدَثَ؟

المَريض: تَناوَلْتُ دَواءَ الضَّغْطِ، ودَواءَ السُّكَّرِيِّ.

الطَّبيب: أَعْتَقِدُ أَنَّكَ لَمْ تَتَّبِعِ الحِمْيَةَ.

المَريض: هذا صَحيحٌ، فَقَدْ تَناوَلْتُ كَثيراً مِنَ السُّكَّريّاتِ والدُّهونِ والنَّشَويّاتِ.

الطَّبيب: وأَعْتَقِدُ أَنَّكَ لَمْ تُمارِسِ الرِّياضَةَ أَيْضاً.

المَريض: حاوَلْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ، فَأَنا مَشْغولٌ دائِماً.

الطَّبيب: حالَتُكَ خَطيرَةٌ. لابُدَّ مِنَ الحِمْيَةِ، ولابُدَّ مِنَ الرِّياضَةِ. الدَّواءُ وَحْدَهُ لا يَكْفي.

المَريض: ماذا أَفْعَلُ يا دُكْتورُ؟

الطَّبيب: اِتَّبِعِ الحِمْيَةَ، ومارِسِ الرِّياضَةَ، وتَناوَلِ الدَّواءَ، وقابِلْني بَعْدَ شَهْرٍ.

(بَعْدَ شَهْرٍ يُقابِلُ المَريضُ الطَّبيبَ)

الطَّبيب: الضَّغْطُ عادِيٌّ، وكذلِكَ السُّكَّرِيُّ. ما شاءَ اللهُ! ماذا فَعَلْتَ؟

المَريض: اتَّبَعْتُ الحِمْيَةَ، ومارَسْتُ الرِّياضَةَ، وتَناوَلْتُ الدَّواءَ.

الطَّبيب: أَحْسَنْتَ. قابِلْني بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.

المَريض: إِنْ شاءَ اللهُ، وجَزاكَ اللهُ خَيراً.

الإنسانُ يَحْتاجُ إلى التَّرويحِ

هشام: الْحَمْدُ لله عَلى سَلامَتِكَ يا إبْراهيمُ.
إبْراهيم: شُكْراً لَكَ. أنا بِخَيرٍ، وَالْحَمْدُ لله.
هشام: ماذا حَدَثَ؟ لماذا أنتَ هُنا؟!
إبْراهيم: أُغْمِيَ عَلَيَّ، وَأنا في الشّرِكَةِ. وعِنْدَما أفَقْتُ، وَجَدْتُ نَفسي هُنا في الْمُسْتَشفى.
هشام: وَما رَأْيُ الطبيبِ؟
إبْراهيم: فَحَصَني الطّبيبُ، وَقالَ لي: أنْتَ بِخَيرٍ.
هشام: ما الْمُشْكلة؟
إبْراهيم: الأمْرُ عَجيبٌ جِدًّا. طَلَبَ مِنّي الطّبيبُ انْ أُغَيِّرَ أُسْلوبَ حَياتي.
هشام: تُغَيِّرُ أُسْلوبَ حَياتِكَ! ماذا يَقْصِدُ؟
إبْراهيم: قالَ لي: حَياتُكَ كُلُّها عَمَل. لا تَرْويحَ فيها.
هشام: يا لَهُ مِنْ أمْرٍ عَجيب!
إبْراهيم: صَدَقَ الطّبيبُ. فَحَياتي كُلُّها عَمَلٌ. لا تَرْويحَ فيها.
هشام: وَبِمَ نَصَحَكَ؟
إبْراهيم: أنْ أقْضِيَ العُطْلَةَ في بَلَدٍ جَميلٍ.
هِشام: يا لَها مِن نَصيحَةٍ طَيِّبَةٍ!

لماذا أَسْلَمَ كارلُسُ؟

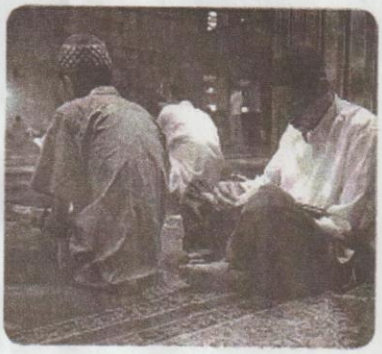

سميث: رَأَيْتُ اليَوْمَ كارلُس يَدْخُلُ المَسْجِدَ. ماذا حَدَثَ؟!

ديفِد: لَقَدْ أَسْلَمَ كارلُس، وَهُو يُصَلّي في هَذا المَسْجِدِ بانْتِظامٍ.

سميث: لِماذا دَخَلَ كارلُس في الإسْلام؟!

ديفِد: ها هُوَ قادِمٌ مِنَ المَسْجِدِ. هَيّا نَسْأَلُهُ.

سميث: هَلْ أَسْلَمْتَ حَقًّا يا كارلُس؟

كارلُس: نَعَمْ، أَسْلَمْتُ، وَالحَمْدُ للهِ.

ديفِد: ما الَّذي جَعَلَكَ تُسْلِمُ؟!

كارلُس: أَشْياءُ كَثيرَةٌ، مِنْها: وَصْفُ القُرْآنِ الْجَنينَ في بَطْنِ أُمِّهِ. أَنا طَبيبٌ، وَأَعْرِفُ هَذا الأَمْرَ. جاءَ القُرْآنُ بِهَذا الوَصْفِ، قَبْلَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِئَةِ سَنَةٍ، وَأَثْبَتَ العِلْمُ الحَديثُ هَذِهِ الحَقيقَةَ.

سميث: وَهَلْ هُناكَ أَسْبابٌ أُخْرَى جَعَلَتْكَ تُسْلِمُ؟

كارلُس: نَعَمْ، فَالإسْلامُ يَدْعو إلى الصِّدْقِ وَالأَمانَةِ وَالعَدْلِ وَالمُساواةِ وَالسَّلامِ، وَعِبادَةِ رَبٍّ واحِدٍ. لَقَدْ أَسْلَمْتُ بَعْدَ قِراءاتٍ عَديدَةٍ، وَدِراساتٍ عَميقَةٍ.

ديفِد: أَعِرْنا بَعْضَ الكُتُبِ وَالدِّراساتِ الَّتي قَرَأْتَها.

كارلُس: بِكُلِّ سُرورٍ، فَلَدَيَّ كُتُبٌ كَثيرَةٌ عَنِ الإسْلامِ.

سميث: هَلْ هِيَ مَوْجودَةٌ الآنَ؟

كارلُس: نَعَمْ، تَفَضَّلا مَعي إلى البَيْتِ؛ لِنَتَناوَلَ بَعْضَ القَهْوَةِ، وَنَتَحَدَّثَ عَنِ الإسْلامِ، وَأُعطيكُما الكُتُبَ.

ديفِد: هَيّا بِنا.

نَدْوَةٌ عَنِ العَوْلَمَةِ

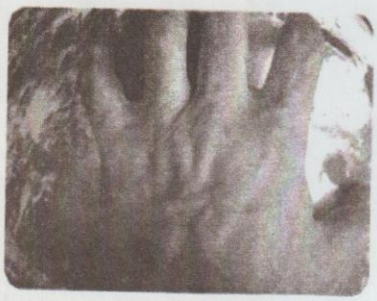

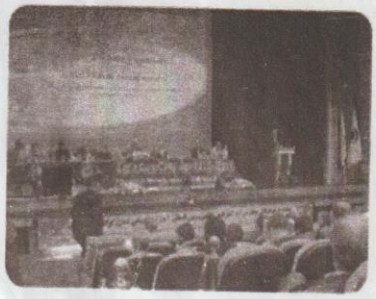

زَينَب: كانَتْ نَدْوَةً مُفيدَةً. لِماذا لَمْ تَحْضُري؟

فاطِمَة: كُنْتُ أَمْسِ مَشْغولَةً. زارَنا بَعْضُ الضُّيوفِ.

زَينَب: حَضَرَتِ النَّدْوَةَ مُعْظَمُ مُدَرِّساتِ الجامِعَةِ وَطالباتِها.

فاطِمَة: ماذا حَدَثَ في النَّدْوَةِ؟

زَينَب: كانَتِ المُتَحَدِّثاتُ فَريقَيْنِ: فَريقاً يَدْعو إلى العَوْلَمَةِ، وَفَريقاً يَرْفُضُ العَوْلَمَةَ.

فاطِمَة: وَما حُجَّةُ كُلِّ فَريقٍ؟

زَينَب: يَقولُ الفَريقُ الأَوَّلُ: سَتُؤَدّي العَوْلَمَةُ إلى تَنْمِيَةِ جَميعِ الدُّوَلِ، خاصَّةً الدُّوَلَ الفَقيرَةَ.

فاطِمَة: وَماذا يَقولُ الفَريقُ الثّاني؟

زَينَب: يَقولُ: إنَّ العَوْلَمَةَ سَتُؤَدّي إلى هَيْمَنَةِ الدُّوَلِ الغَنِيَّةِ عَلى الدُّوَلِ الفَقيرَةِ.

فاطِمَة: وَكَيْفَ انْتَهَتِ النَّدْوَةُ؟

زَيْنَب: دارَ نِقاشٌ ساخِنٌ بَعْدَ النَّدْوَةِ، وَرَفَضَ مُعْظَمُ الحُضورِ العَوْلَمَةَ.

فاطِمَة: لِماذا؟

زَينَب: لأَنَّ الدُّوَلَ الغَنِيَّةَ، سَتَفْرِضُ لُغاتِها وَثَقافاتِها عَلى الدُّوَلِ الفَقيرَةِ.

فاطِمَة: أنا أَتَّفِقُ مَعَ هَذا الرَّأْيِ، أنا أَرْفُضُ العَوْلَمَةَ.

زَينَب: وَانا لَنْ أَتْرُكَ لُغَتي وَثَقافَتي.

العَلاقَةُ بَيْنَ الآباءِ وَالأبْناءِ

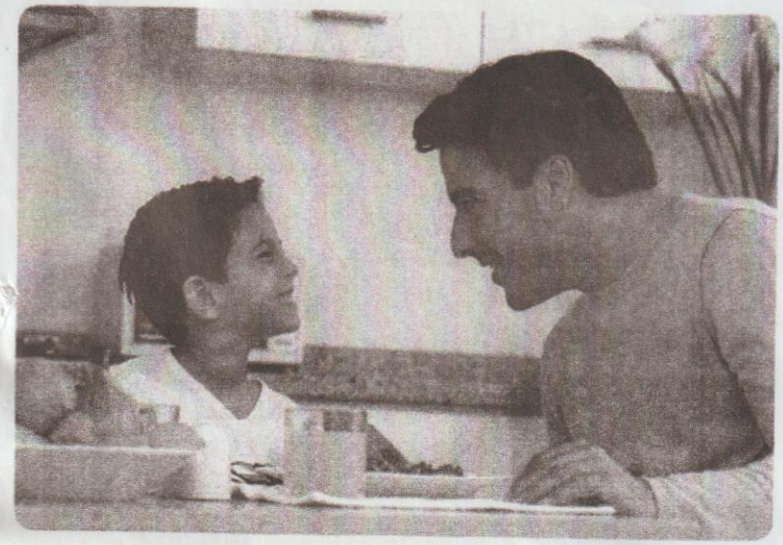

خالِد: أُفَكِّرُ كَثيراً في مَوْضوعِ العَلاقَةِ بَيْنَ الآباءِ وَالأبْناءِ، أَوْ بَيْنَ الشَّبابِ وَالشُّيوخِ. إِنَّهُ مَوْضوعٌ مُهِمٌّ.

حَسَن: أَخْتَلِفُ مَعَكَ يا خالِدُ، هذا المَوْضوعُ غَيْرُ مُهِمٍّ؛ لأَنَّ دَورَ الشُّيوخِ قَدِ انْتَهَى في الحَياةِ. يَجِبُ أَنْ يَعْتَمِدَ المُجْتَمَعُ عَلى الشَّبابِ وَحْدَهُمْ.

يوسُف: أَتَّفِقُ مَعَ خالِدٍ في أَهَمِّيَّةِ المَوْضوعِ، وَأَخْتَلِفُ مَعَ حَسَنٍ. وَرَأْيي أَنَّ المُجْتَمَعَ يَحْتاجُ إِلى قُوَّةِ الشَّبابِ، وَتَجْرِبَةِ الشُّيوخِ مَعاً.

حَسَن: لَكِنَّ الشُّيوخَ يُريدونَ فَرْضَ آرائِهِم عَلى الشَّبابِ، في كُلِّ شَيْءٍ: في اخْتِيارِ الأَصْدِقاءِ، وَالزَّوْجَةِ، وَنَوْعِ الدِّراسَةِ، بَلْ وَحَتَّى في المَلابِسِ الَّتي يَلْبَسونَها.

خالِد: لِلشُّيوخِ آراءٌ، وَلِلشَّبابِ آراءٌ، وَيَجِبُ أَنْ يَحْتَرِمَ كُلُّ فَريقٍ آراءَ الفَريقِ الآخَرِ.

حَسَن: أَبي يُعامِلُني مُعامَلَةَ الأَطْفالِ، وَلا يَسْتَمِعُ إِليَّ، وَلا يَتَحاوَرُ مَعي.

يوسُف: أَبي يُعامِلُني مُعامَلَةَ الأَصْدِقاءِ، يَسْتَمِعُ إِليَّ، وَيُحاوِرُني، وَيَحْتَرِمُ آرائي، وَأَتَّبِعُ نَصائِحَهُ.

حَسَن: هٰكَذا تَكونُ العَلاقَةُ بَيْنَ الشَّبابِ وَالشُّيوخِ.

مُسابَقَةٌ إسْلامِيّةٌ

فاطِمَة : هَذِهِ مُسابَقَةٌ عَنِ العالَمِ الإسْلامِيّ.

لَيْلَى : هَيّا نَحُلَّها مَعاً.

فاطِمَة : سُؤالٌ لَكِ، وَسُؤالٌ لي.

لَيْلَى : حَسَنٌ: السُّؤالُ الأوَّلُ عَنْ عَدَدِ المُسْلِمينَ في العالَمِ.

الجَوابُ : أكْثَرُ مِنْ مِلْيارِ مُسْلِم.

فاطِمَة : السُّؤالُ الثّاني عَنْ عَدَدِ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ.

الجَوابُ : في العالَمِ أرْبَعٌ وَخَمْسونَ دَوْلَةً إسْلامِيّةً.

لَيْلَى : السُّؤالُ الثّالِثُ القارَّةُ التي فيها أكْثَرُ عَدَدٍ مِنَ المُسْلِمينَ. الجَوابُ : قارَّةُ آسيا.

فاطِمَة : القارَّةُ التي فيها أكْبَرُ عَدَدٍ مِنَ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ.

الجَوابُ : قارَّةُ إفْريقيا.

لَيْلَى : أكْثَرُ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ سُكّاناً. الجَوابُ: إنْدونيسيا.

فاطِمَة : أكْبَرُ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ في إفْريقيا مِساحَةً.

الجَوابُ : الجَزائر.

لَيْلَى : أقَلُّ الدُّوَلِ الإسْلامِيّةِ سُكّاناً. وَأصْغَرُها مِساحَةً.

الجَوابُ : جُزُرُ المالديف.

فاطِمَة : السُّؤالُ الأخيرُ البَلَدُ الإسْلامِيُّ الذي يَحْتَلُّهُ اليَهودُ.

الجَوابُ : فِلَسْطينُ.

لَيْلَى : أنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُم !

فاطِمَة : آمين. يالَها مِنْ مُسابَقَةٍ سَهْلَةٍ !

أَسْبابُ ضَعْفِ المُسْلِمينَ

عَبْدُ السَّلام : أَراكَ مَهْموماً. فِيمَ تُفَكِّرُ؟

عَبْدُ اللهِ : أُفَكِّرُ في حالِ المُسْلِمينَ هَذِهِ الأَيّامَ.

عَبْدُ السَّلام : لَقَدْ أَصابَهُمْ ضَعْفٌ شَديدٌ.

عَبْدُ اللهِ : فِعْلاً، فَقَدْ كانوا أُمَّةً واحِدَةً، فأَصْبَحوا دُوَلاً عَديدَةً.

عَبْدُ السَّلام : ما أَسْبابُ هَذا الضَعْفِ في رَأْيِكَ؟

عَبْدُ اللهِ : هُناكَ أَسْبابٌ داخِلِيَّةٌ، وَأُخْرَى خارِجِيَّةٌ.

عَبْدُ السَّلام : لِنَبْدَأْ أَوّلاً بِالأَسْبابِ الدّاخِلِيَّةِ.

عَبْدُ اللهِ : أَهَمُّها اِبْتِعادُ المُسْلِمينَ عَنِ الإِسْلامِ، وَكَثْرَةُ الخِلافاتِ وَالمنازَعاتِ بَيْنَهُم، وَاشْتِغالُهُم بِما لا يُفيدُ مِنَ العِلْمِ.

عَبْدُ السَّلام : وَما الأَسْبابُ الخارِجِيَّةُ؟

عَبْدُ اللهِ : أَسْبابٌ كَثيرَةٌ عَلى رَأْسِها : الاسْتِعْمارُ، وَالاسْتِشْراقُ، وَالغَزْوُ الثَّقافِيُّ.

عَبْدُ السَّلام : وَما العَمَلُ؟ كَيْفَ يَرْجِعُ المُسْلِمونَ إِلى عَهْدِ القُوَّةِ؟!

عَبْدُ اللهِ : إِذا رَجَعُوا إِلى دينِهِمْ، وَاتَّحَدوا، وَاسْتَعانوا بِالعِلْمِ.

عَبْدُ السَّلام : إِذا رَجَعُوا إِلى دينِهِم، وَاتَّحَدوا، واسْتَعانوا بالعِلْمِ. هَلْ هَذا مُمْكِنٌ؟

عَبْدُ اللهِ : نَعَمْ، مُمْكِنٌ، بِإِذْنِ اللهِ؛ فَقَدْ بَدَأَتْ عَلاماتُ ذَلِكَ.

حادِثُ سَرِقَةٍ

فَيصَل: السَّلامُ عَلَيْكُمْ.

جَعْفَر: وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ.

جَعْفَر: هَلْ شاهَدْتَ الأَخْبارَ في التِّلْفازِ أَمْسِ؟

فَيْصَل: تَقْصِدُ حادِثَ سَرِقَةِ المَصْرِفِ الوَطَنِيِّ؟

جَعْفَر: نَعَمْ، لَقَدْ أَخافَتْني ذلِكَ الحادِثُ كَثيراً. لَمْ تَكُنْ بِلادُنا تَعْرِفُ هَذا النَّوْعَ مِنَ الجَريمَةِ مِنْ قَبْلُ.

فَيْصَل: لَكِنَّني شَعَرْتُ بالاطْمِئْنانِ عِنْدَما قَبَضَتِ الشُّرْطَةُ عَلى الجُناةِ بَعْدَ ساعاتٍ.

جَعْفَر: لَقَدْ زادَتِ الجَريمَةُ عِنْدَنا أَخيراً.

فَيْصَل: وَلَكِنَّها ما زالَتْ قَليلَةً، مُقارَنَةً بالدُّوَلِ الأُخْرى.

جَعْفَر: أَتَّفِقُ مَعَكَ، فَقَدْ قَضَيتُ العُطْلَةَ الماضِيَةَ، في إِحْدَى الدُّوَلِ الكُبْرى. لَمْ نَكُنْ نَخْرُجُ مِنَ الفُنْدُقِ بَعْدَ غُروبِ الشَّمْسِ، خَوفاً مِنْ حَوادِثِ السَّرِقَةِ وَالقَتْلِ.

فَيْصَل: بَلْ تَقَعُ الجَريمَةُ - أَحْياناً - في تِلْكَ البِلادِ في النَّهارِ.

جَعْفَر: أَخافُ أَنْ تَنْتَقِلَ العَدْوَى إلى بِلادِنا؛ فَتَنْتَشِرَ جَرائِمُ القَتْلِ وَالاغْتِصابِ.

فَيْصَل: أَسْأَلُ اللهَ الا يَحْدُثَ ذلِكَ.

جَعْفَر: أَحْسَنْتَ؛ فَالحَياةُ لا تُساوي شَيْئاً بِلا أَمْنٍ.

فَيْصَل: أَدامَ اللهُ عَلَيْنا نِعْمَةَ الأَمْنِ.

جَعْفَر: آمينَ.